

مذكرة توجيهية تقنية

التاريخ : سبتمبر (أيلول) 2020

كلمات أساسية : تعداد السكان والمساكن، معدات الوقاية الشخصية (PPE) (Personal Protective Equipment)

مذكرة توجيهية عن

توصيات بشأن استخدام معدات الوقاية الشخصية (PPE) أثناء عمليات التعداد السكاني

تم إصدار هذه المذكرة من قبل شعبة الإحصاءات للأمم المتحدة (UNSD) بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

نجم عن جائحة كورونا (كوفيد-19) مناخ عالمي غير مسبوق يكتنفه عدم اليقين، حيث تعين على كل دولة مجابهة الوباء وتنقيح البرامج والأنشطة المخطط لها. فنجد جولة التعداد السكاني لعام 2020 الجارية على قدم وساق، اضطرت العديد من الحكومات، بسبب الوباء، إلى تأجيل عمليات التعداد لديها. وتم التشديد والتأكيد على البلدان التي استمرت في عمليات تعداد السكان والمساكن لديها رغم وجود جائحة كورونا (كوفيد-19)، على أن يكون الهدف ذو الأولوية هو الحد من مخاطر انتقال العدوى إلى جميع العاملين في التعداد وإلى عامة الناس.

وتوصي كل من شعبة الإحصاءات للأمم المتحدة UNSD وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA بأن يتم تأجيل عمليات التعداد في الدول التي بها خطط التعداد في بدايتها، حيث يُعد ذلك الحل الأكثر تعقلاً وحذراً. في حين أن البلدان التي شرعت في تنفيذ عملية تعداد السكان والمساكن أثناء وجود جائحة كورونا (كوفيد-19)، فإن الأولوية الرئيسية في تلك الحالة تكون حول كيفية الحد من مخاطر انتقال العدوى وانتشارها بين جميع طاقم العاملين بالتعداد وإلى عامة الناس. كما أنه يوجد عنصر رئيسي للحد من مخاطر انتشار العدوى، ألا وهو توفير واستخدام معدات الوقاية الشخصية (PPE) أثناء عملية التعداد.

تقدم مذكرة الإحاطة هذه إرشادات وتوجيهات لجميع البلدان حول كيفية تحديد متطلبات معدات الوقاية الشخصية اللازمة أثناء عمليات التعداد.

سياق المخاطر والمساءلة

تشير استنتاجات منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى أن ارتداء الأقنعة بصفة مستمرة، واستخدام معقم كحولي لليدين أو الحرص على غسل اليدين بالماء والصابون، والالتزام بالتباعد الاجتماعي في الأماكن العامة، من شأنه الحد من انتقال وانتشار عدوى كورونا (كوفيد-19).

كما أظهرت المشاورات التي تمت مع مكاتب قطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان مختارة، أن قائمة معدات الوقاية الشخصية (PPE) التي تم توفيرها لعمليات التعداد، تتباين تبايناً كبيراً ما بين البلدان، وقد تشمل أياً من العناصر التالية:

- أقنعة الوجه
 - أقنعة التنفس (FFP2 / N95) ، أقنعة طبية ، أقنعة من القماش قابلة لإعادة الاستخدام
- قفازات مطاطية معقمة
- المواد المعقمة والمُطهرة لليدين
- مناديل مطهرة ورذاذ للتطهير
- موازين وأجهزة قياس الحرارة
- أغطية واقية للوجه



يجب على الحكومات اختيار أنواع معدات الوقاية الشخصية PPE التي يتم توفيرها لحماية السكان لديها. والمسؤولية الوطنية تجاه هذه الاختيارات واجبة للأسباب التالية:

- يفرد كل سياق وطني على حدة بمخاطر انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) مميزة، وهي تتغير بمرور الوقت وباختلاف الموقع والمكان؛
- تختلف إمكانية إجراء الاختبارات الملائمة وتوفير بيانات دقيقة لتتبع مخاطر انتشار العدوى اختلافاً كبيراً بين البلدان؛
- يتم باستمرار تحديث وتعديل الأساس العلمي الذي تستند عليه دراسة انتشار عدوى فيروس كورونا (كوفيد-19) وإجراءات الوقاية المثلى، وذلك بفضل ظهور أبحاث ومعلومات جديدة بوتيرة سريعة؛
- قامت الحكومات بتوزيع ونشر أليات متنوعة للتصدي لوباء كورونا (كوفيد-19)، وسوف تصاغ الأحكام المتعلقة بالحد من مخاطر انتقال وتفشي الفيروس أثناء عمليات التعداد من خلال الاستراتيجيات الحكومية السائدة لحجم واحتواء الوباء.

توصيات

إن مكاتب الإحصاء الوطنية مدعوة بشدة إلى الأخذ بعين الاعتبار القيام بما يلي:

- التباحث مع الهيئات الصحية الوطنية بغية إصدار إرشادات وطنية بشأن متطلبات معدات الوقاية الشخصية PPE الموصى باستخدامها أثناء عمليات التعداد؛
- الرجوع إلى أحدث ما جاء في توجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن معدات الوقاية الشخصية PPE عند صنع القرار الوطني (على سبيل المثال):
 - [الاستخدام الرشيد لمعدات الوقاية الشخصية من مرض الكورونا \(كوفيد-19\) والاعتبارات المتخذة في حالات النقص الشديد من تلك المعدات؛](#)
 - [نصائح حول كيفية استخدام الأقنعة في سياق فيروس كورونا \(كوفيد-19\)](#)
- التفكير في الاستعانة بفرقة العمل الوطنية، إذا كان ذلك متاحاً، كمنتهى تُعقد خلاله محادثات حول كيفية وقاية وحماية العاملين وعامة الناس من الإصابة بمرض الكورونا (كوفيد-19) أثناء سريان عمليات التعداد؛
- تطبيق المبادئ التوجيهية الوطنية المتعلقة بعمليات التعداد و/ أو تحديد الإرشادات التكميلية بشأن جوانب أخرى لعمليات التعداد، والتي ستؤثر على مخاطر انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)؛
- مراجعة التخطيط التشغيلي واللوجستي لعمليات التعداد حتى يتم التعامل ومعالجة ما يلي:
 - الجداول الزمنية للمشتريات غير المؤكدة بسبب زيادة الطلب العالمي؛
 - تأثير القيود المفروضة على حركة وتنقلات الأفراد على المستوى الوطني، وكذلك الإجراءات والتدابير الخاصة بالتباعد الاجتماعي أثناء سريان عمليات التعداد؛
 - تدريب القائمين بالإحصاء والعاملين في التعداد مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي و الالتزام بالمسافات؛
 - تدريب جميع الموظفين العاملين في الميدان على بروتوكولات السلامة الخاصة بفيروس كورونا (كوفيد-19)، بما في ذلك استخدام معدات الوقاية الشخصية PPE وتأثيرها على إمكانية وسهولة استخدام تلك الوسائل؛
 - تولي عملية نقل القائمين بالإحصاء في الميدان، مع الالتزام بالمسافات والتباعد الاجتماعي.
 - ضمان وجود إجراءات التطهير لأي / لجميع المعدات المشتركة؛



- تحديد المبادئ التوجيهية لكيفية إحصاء السكان في ظل التباعد الاجتماعي - على سبيل المثال: هل ستم جميع المقابلات في مناطق خارجية وفي الهواء الطلق، وكيف سيتم تنظيم تلك اللقاءات عندما يكون الطقس بارداً أو عندما تسوء الأحوال الجوية؟
- رفع التوعية بشأن الشراكة مع الجهات المعنية الرئيسية الفاعلة، على سبيل المثال: وزارة الصحة والسلطات المحلية والزعماء الدينيين والزعماء المحليين، إلخ؛
- تهيئة مواد ترويج وتوعية خاصة بالتعداد يراعى فيها سياق جائحة كورونا (كوفيد-19).

إرشادات موجزة لمكاتب الإحصاء الوطنية

لا يمكن لكل من شعبة الإحصاءات للأمم المتحدة (UNSD) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) القيام بتحديد / اعتماد المواصفات العامة لمعدات الوقاية الشخصية PPE المُخصصة للتعدادات، حيث أن الظروف المحلية قابلة للتغير بشكل كبير، وكذلك بالنسبة للأوضاع السائدة في كل بلد التي هي أيضاً في تبدل مستمر. علاوة على ذلك، تتباين أساليب السياسة الوطنية في كيفية التصدي لوباء كورونا (كوفيد-19) بشكل كبير.

يجب على السلطات الرسمية المسؤولة عن التعداد، وبالتشاور مع هيئات الصحة الوطنية وفي ضوء إرشادات وتوجيهات منظمة الصحة العالمية، أن تقوم باختيار وتحديد أصناف معدات الوقاية الشخصية PPE التي يجب استخدامها طوال عملية التعداد،

الاعتبارات الرئيسية التي يجب أن تسترشد بها عملية صنع القرار:

1. إذا كان نجاح عملية التعداد الوطني للسكان والمساكن يستوجب نشر موظفين في الميدان، فإنه ينبغي على السلطة الإحصائية الوطنية إجراء تقييم مفصل للمخاطر، بما في ذلك ضرورة توفر معدات الوقاية الشخصية وإجراءات من شأنها تقليل مخاطر نقل وانتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى جميع القائمين بالإحصاء والتعداد وإلى السكان المستجيبين؛
2. في هذا السياق، ينبغي على السلطات المسؤولة عن عملية التعداد إجراء مشاورات مع هيئات الصحة الوطنية بشأن ضرورة مواءمة متطلبات التعداد من معدات الوقاية الشخصية، مع الخطط التشغيلية الوطنية الأخرى الموضوعة للحد من مخاطر انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) (مثل التدريب، والانتقالات، والمقابلات الخارجية الإلزامية، وما إلى ذلك)؛
3. رصد التحديثات الجارية في شأن استخدام المعدات الواقية التي تصدرها منظمة الصحة العالمية، والتأكد من أنه تم إحاطة الهيئات المسؤولة عن التعداد بذلك إحاطة كاملة؛
4. تقوم الهيئات المسؤولة عن التعداد بتشكيل لجنة دائمة مع وزارة الصحة والهيئات الأخرى ذات الصلة على المستوى الوطني (مثل: فرقة العمل الوطنية لإدارة أزمة كورونا (كوفيد - 19))، من أجل ضمان اتخاذ التدابير الوقائية والبروتوكولات الأكثر فعالية والتي تتماشى مع الظروف الوطنية.